نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومنها في الاعتذار عن مدحه لنفسه .

(ولكن لي في يوسف خير أسوة ... وليس على من بالنبي ائتسى ذنب) .

(يقول مقال الصدق والحق إنني ... حفيظ عليم ما على صادق عتب) .

وقوله .

(لا يشمتن حاسدي إن نكبة عرضت ... فالدهر ليس على حال بمترك) .

(ذو الفضل كالتبر يلقى تحت متربة ... طورا وطورا يرى تاجا على ملك) .

وقوله لما أحرق المعتضد بن عباد كتبه بإشبيلية .

(دعوني من إحراق رق وكاغد ... وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري) .

(فإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي ... تضمنه القرطاس بل هو في صدري) .

(يسير معي حيث استقلت ركائبي ... وينزل إن أنزل ويدفن في قبري) .

وقوله .

(لئن أصبحت مرتحلا بشخصي ... فقلبي عندكم أبدا مقيم) .

(ولكن للعيان لطيف معنى ... لذا سأل المعاينة الكليم) وقوله .

(وذي عذل فيمن سباني حسنه ... يطيل ملامي في الهوى ويقول) .

(أمن أجل وجه لاح لم تر غيره ... ولم تدر كيف الجسم أنت عليل) .

(فقلت له أسرفت في اللوم فاتئد فعندي رد لو أشاء طويل) .

(ألم تر أني ظاهري وأنني ... على ما أرى حتى يقوم دليل